تدل أيضًا على صوت (أصوات الناس) فيجب أن تكون في باب الأوشاب وهذا ما فعله القالي.

لكن هذا الاختيار أوقعه في مأزق ملموس: بهذا الاختيار اضطر إلى فصل الكلمة عن مقلوبها وهو (غوى) الذي لا يدل على معنى الصوت، وهكذا صنف اللفظ الأخير في مكان بعيد وهو باب الثلاثي المعتل، وهو بذلك قد خرق بندًا أساسيًا من بنود معجمه، وهو اتباع ذكر الكلمة بذكر مقلوبها. وبذلك يكون قد فصل أيضًا بين كلمتين لهما الخصائص نفسها، «فغوى» مثلها مثل «وغى» في كونهما من اللفيف أو الحواشي. كما ارتبك في تصنيف الكلمة الثانية، فوضعها بدورها في باب المعتل عوض باب الحواشي، كما حصل للقالي الارتباك نفسه بالنسبة للكلمتين هما: «غوغاء» بمعنى الجراد والرعاع. ولها صفتان:

الأولى: إنها تتضمن حرفين مكررين جاءا بلفظ واحد وهو الغين المعجمة. فحقها بذلك أن تصنّف بين مواد الأوشاب.

الثانية: إنها تتضمن حرفًا معتلًا، فحقها أن تصنّف مع مواد الثلاثي المعتل. «القوقأة» بمعنى صوت الدجاج ويشتق منها فعل يُقَوْقي. فلها ثلاث صفات:

الأولى: فيها حرفان مكرران جاءا بلفظ واحد وهو القاف.

الثانية: دلالتها، فهي صوت وهاتان الصفتان تضعانها في باب الأوشاب.

الثالثة: فيها حرفان معتلان فحقها أن تكون في الثلاثي المعتل.